

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية الجلسة الثانية، التطهيرية في أمريكا وروجر ويليامز

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثانية، التطهيرية في أمريكا وروجر ويليامز.

نحن الآن في مرحلة تراجع التطهيرية، وأريد فقط أن أذكركم بما كان يدور حوله هذا الأمر.

ثم سننظر إلى مساهمات البيوريتانيين، ثم سننظر إلى بعض اللاهوت البيوريتاني الذي كان مهمًا جدًا بالنسبة لهم. لذا، نحن الآن في طريقنا إلى انحدار البيوريتانية. الآن، ذكرنا، وسأستمر هنا، ذكرنا ما يأتي أولاً، الافتقار إلى الحماسة الدينية أم زيادة الثروة، أيهما يأتي أولاً؟

لقد تعاملنا مع هذا الأمر في نهاية فترة وجودنا يوم الجمعة الماضي. ولا يمكنك أن تحدد ذلك حقًا. من الصعب أن نقول أيهما جاء أولاً، لكن المتشددون حققوا المال في البداية لأنهم كانوا مقتصدين للغاية. كان المتشددون الأوائل، الجيل الأول والثاني، حريصين للغاية بشأن أموالهم، وكانوا يصبون أموالهم في كنائسهم. وفي أعمالهم التجارية.

ولكن الجيل الثالث والرابع والخامس بدأوا في استخدام الأموال في بناء منازلهم الجميلة، مثل تلك الموجودة في شارع تشيستنت في سالم، وبناء كنائس استعمارية رائعة حقًا، وهو ما لم يكن صحيحًا بالنسبة للبيوريتانيين الأوائل. لذا، بدأوا في إنفاق أموالهم على أنفسهم حقًا. وقد أدى هذا الارتفاع في الثروة إلى افتقارهم إلى الحماسة الدينية.

تبدأ في العيش من أجل نفسك، وتفقد الحماسة الدينية التي كان يتمتع بها المتشددون الأوائل الذين أرادوا جلب المسيح إلى العالم والعالم إلى المسيح. أم أن الأمر سار على العكس؟ هل بدأوا في فقدان حماسهم الدينية، ولأنهم فقدوا حماسهم الدينية، هل قرروا أن ينفقوا أموالهم على أنفسهم؟ بأي طريقة؟ حسنًا، لا أعرف. ليس لدي أي فكرة.

ولكننا نعلم أن التطهيرية قد تراجعت. لقد كنت أعمل في هذا المجال؛ أردت فقط أن أعرض عليكم هذا، ولكن هذا المجال الذي يعتمد على كسب المال والادخار ثم إعادة استثماره في العمل والكنيسة. لقد قرأ "بعضكم كتاب ماكس فيبر "الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية".

كم منكم قرأ هذا الكتاب؟ هل قرأته في إحدى الدورات التدريبية؟ حسنًا، ربما ترغب في إضافته إلى قائمة قراءاتك الصيفية: الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية. عندما يتحدث عن المتشددون في هذا الكتاب، فإنه يتحدث عن المتشددون الذين لم يحبوا الرهبنة الكاثوليكية الرومانية، والهروب من هذا العالم. وسنذكر هذا لاحقًا أيضًا.

لكنهم عاشوا حياة زهدية للغاية، ويسمونها فيبر "زهديّة دنيوية". لذا فقد عاشوا الحياة المسيحية في هذا العالم ولكن بطريقة زهدية للغاية ومنضبطة للغاية. ليس بطريقة رهبانية بالطبع، بل بطريقة منضبطة للغاية.

ولقد كان هذا الزهد الديني، وهذا الانضباط، وهذا العيش ليس من أجل الذات بل من أجل الآخرين، وإعادة استثمار الأموال في الأعمال والكنيسة. لقد كان هذا الزهد الديني هو الذي تسبب في حصول هؤلاء الناس على الثروة التي اكتسبوها. ولا أدري إن كان هناك أي شيء آخر نريد أن نقوله عن تراجع البيوريتانية

الآن، كلما تراجعت جماعة دينية، فلا بد أن يكون هناك شيء ما ليحل محلها. وسوف نرى ذلك كثيرًا في المستقبل. وسوف يتأرجح البندول من جماعة دينية إلى أخرى

حسنًا، فلننتقل الآن إلى إسهامات البيوريتانية وبعض الإسهامات التي قدمتها. حسنًا، هناك إسهام واحد بالتأكيد، وهنا لا تقتصر هذه الإسهامات على الإسهامات الدينية فحسب، بل تشمل أيضًا الإسهامات الثقافية في الثقافة الأوسع نطاقًا. لذا، فهي ليست إسهامات دينية بالمعنى الضيق للكلمة، بل إنها تتعلق باحترام الحكومة الشرعية.

لا شك أن المتشددين كانوا يحترمون الحكومة الشرعية. وما رأيتموه في اتفاقية ماي فلاور كان من قبل أشخاص كانوا بالفعل انفصاليين الآن؛ لم يكونوا متشددين من الناحية الفنية، بل كانوا انفصاليين. لقد أصبحوا بالفعل مستقلين عن الكنيسة الأنجليكانية

ولكنك رأيت في اتفاقية ماي فلاور نفس الشيء، احترام الحكومة الشرعية، وتنظيم أنفسنا كمجتمع بطريقة شرعية، حيث يتعين على المواطنين أن يطيعوا قوانين العقد الذي نبرمه مع بعضنا البعض. لذا فإنك ترى أن قيمة العمل المفيد، بطبيعة الحال، تشكل جزءًا مهمًا للغاية من المساهمة الدائمة للتطهيرية. ما زلنا، كما أفهم على أي حال، أميركيين يعملون بجد أكثر من أي شخص آخر في العالم

ولكن من أين أتينا بهذا النوع من أخلاقيات العمل؟ حسنًا، من المؤكد أن هذا يأتي جزئيًا من قيمة العمل المفيد لدى المتشددين. فالمشاركة المدنية والمسؤولية متأصلتان في الحياة الثقافية الأميركية. ولكن من أين جاء هذا؟ جزئيًا بالطبع من المتشددين أيضًا

لذا، فإن الاهتمام بالتعليم ومثال جيد على ذلك هو جامعة هارفارد، التي تأسست في عام 1636. والآن تذكر أن الهجرة الضخمة للبيوريتانيين لم تبدأ إلا في عام 1628. لذا، في عام 1636، شهدنا بالفعل تأسيس جامعة هارفارد.

لقد تبرع جون هارفارد بمكتبته لإنشاء جامعة هارفارد. وعندما أتحدث عن هارفارد، فسوف أتحدث عنها لاحقًا لأننا نريد أن نرى تطور هارفارد. لذا، فإننا نذكرها هنا

ما هو شعار جامعة هارفارد؟ وعليّ أن أكون حريصًا على عدم الوقوف أمام هذه الشاشة لأن الدكتور هيلدبراندت يبلي بلاءً حسنًا في هذا الأمر. لكن عليّ أن أكون حريصًا على عدم الوقوف أمام الشاشة. حسنًا، ما هو شعار جامعة هارفارد؟ فيريetas

تعني الحقيقة. هذا هو شعار جامعة هارفارد. وهو مكتوب على القمصان والسترات والقبعات وكل Veritas شيء.

فيريتاس. هذا هو شعار جامعة هارفارد. مثير للاهتمام للغاية

من المثير للاهتمام أن هذا لم يكن الشعار الأصلي لجامعة هارفارد. هل يعرف أحد ما كان شعار جامعة هارفارد الأصلي؟ نعم. الحقيقة في المسيح والكنيسة

الحقيقة في المسيح وفي الكنيسة .كان هذا هو شعار جامعة هارفارد عندما تأسست عام 1636 .والآن، عندما أصبحت جامعة هارفارد موحدة تقريباً، بعد مائتي عام، أسقطت عبارة "في المسيح وفي الكنيسة "من شعارها

وهكذا يظل الشعار قائماً حتى اليوم على أنه "الحقيقة .ولكن المتشددون لم يكونوا يؤسسوا جامعة هارفارد على أساس شعار "الحقيقة "فقط .فالحق هو دائماً الحق في المسيح وفي الكنيسة

لذا، هناك اهتمام حقيقي بالتعليم .وسوف نرى ذلك بوضوح مع تقدم الدراسة .ثم كان هناك شعور بأن الأمة، تحت التوجيه الإلهي، لديها مهمة خاصة للعالم

إن أسكيو ويرارد يتعاملان مع هذا الأمر بشكل كبير .ولكن التوجيه الإلهي، والمهمة الخاصة للعالم، سوف يتم طرحها في نهاية المطاف في شبكة أوسع نطاقاً وتسمى الاستثنائية الأمريكية

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ظهور ما يسمى بـ"الاستثنائية الأمريكية . "أي أن أميركا مكان استثنائي ويمكن أن تكون شعاراً للعالم .ولكن الاستثنائية الأمريكية قد لا تتضمن أي عنصر ديني في هذه الاستثنائية

في حين أن المتشددون، بطبيعة الحال، فعلوا ذلك .لذا، فنحن أمة تحت التوجيه الإلهي ولديها مهمة خاصة للعالم .ثم أخيراً قدمنا الخلفية الدينية للعديد من حركات الإصلاح الاجتماعي الأخرى في القرون التالية

وهذا يصبح مهمًا أيضًا .لذا، من الصعب فهم هذه الحركات في القرن الثامن عشر، الصحوه الكبرى الأولى .وفي القرن التاسع عشر، النهضة المحدودة

في القرن العشرين، ظهرت حركة تسمى الإنجيلية .من الصعب أن نفهم هذه الحركات التي كانت قوية للغاية وتركز على الإصلاح الاجتماعي إذا لم نفهم أنها كانت متصلة في البيوريتانيين .لذا، سنرى كيف يمكن للبيوريتانيين تقديم مساهمة طويلة الأمد

هذه إذن بعض مساهمات المتشددون .ويتعامل أسكيو ويرارد مع هذه المسألة أيضًا .لذا، آمل أن يكون ذلك مفيداً بيننا

هل لديكم أية أسئلة حول مساهمات المتشددون ؟ نعم .لقد كانوا تحت إرشاد إلهي وكان لديهم مهمة خاصة للعالم .لكن هذا تطور إلى مفهوم أوسع للحياة العامة الأمريكية يسمى الاستثنائية الأمريكية

،إن التسمية الأوسع هي الاستثنائية الأمريكية .إذن، هناك أشخاص ظهوروا في القرن الثامن عشر، والتاسع عشر والعشرين، وقرننا هذا يعتقدون أن أميركا تتمتع بمكانة خاصة في العالم يمكنها أن تشكل نموذجاً للحياة المجتمعية .ولكن الاستثنائية الأمريكية قد لا تحاول أن تؤسس ذلك على أي أساس ديني، كما فعل البيوريتانيون

إن الاستثنائية الأمريكية تحمل في طياتها بعضاً من هذا الفهم البيوريتاني لمهمة خاصة للعالم، ولكن من دون أن تستمد بالضرورة كل الأسس الدينية التي تقوم عليها الاستثنائية الأمريكية .وسوف نتعرف على الاستثنائية الأمريكية أثناء تقدمنا في هذه الدورة .وهناك شيء آخر هنا فيما يتصل بهذه المساهمات التي قدمتها الاستثنائية الأمريكية للحياة الثقافية والاجتماعية الأوسع نطاقاً في أميركا

لقد ورثنا الكثير من البيوريتانيين .ربما لا ندرك ذلك .حسنًا، فلننتقل الآن إلى اللاهوت البيوريتاني

دعونا نتحدث عن اللاهوت البيوريتاني وما يتعلق به. ما قمت به مع اللاهوت البيوريتاني: لقد اخترت أربعة جوانب من هذا اللاهوت. هذه دورة نحاول فيها تغطية أربعة قرون من الزمان

يمكننا أن نقضي بقية الدورة هنا فقط. وهذا ينطبق على الكثير من الأماكن في الدورة. لذا، يتعين عليّ الانتقال قليلاً في بعض الأحيان

لذا، فيما يتعلق باللاهوت البيوريتاني، اخترت بعض النقاط البارزة والجوانب من لاهوتهم التي أعتقد أنها مهمة. حسناً، النقطة الأولى من حيث الأهمية، ولا أعرضها على برنامج باوربوينت. سأحدث فقط عن هذه النقاط

ولكن النقطة الأولى هي أن الله خلق العالم، والله يحكم العالم. والله هو خالق العالم، والله هو حافظ العالم. وهذا مهم للغاية بالنسبة لعقيدة البيوريتانيين

وهكذا، فإن الأرض وكل ما فيها ملك للرب في نظر البيوريتانيين. حسناً، دعوني الآن أقول بضعة أمور عن هذا الأمر. الأمر الأول هو أن الله أمر العالم، وخلقته، ويحكمه، ويحفظه، وكل شيء على الأرض هو من الله

لأن هذا صحيح، فقد حدد الله لكل شخص مراكز معينة في الحياة. حدد الله لكل شخص مهناً. وسنتحدث عن ذلك لاحقاً

ولكن الله قد حدد لنا أيضاً محطات معينة في الحياة، وهذه المحطات حددها الله، وبالتالي فهي جيدة. فالإنسان يخدم الله، وبمعنى ما، يعبد الله من خلال فهمه لطبيعة دعوته ومكانته في الحياة. وذلك لأن الله أمر بذلك

إن المثال المثالي على ذلك هو ذلك الذي أعتقد أنه مغلق الآن، ولكن متحف الفنون الجميلة في بوسطن كان يضم عرضاً رائعاً للفن الهولندي في القرن السابع عشر. وكان ذلك رائعاً. لقد صور الفن الهولندي في القرن السابع عشر الفن باعتباره انعكاساً للمحطات المختلفة في الحياة التي خلقها الله

وهكذا، الجزء الأول من المعرض، عندما ذهبت إلى الجزء الأول منه. هل رأى أحدكم هذا المعرض بالصدفة؟ هل رأيته؟ نعم. لقد وجدته مثيراً للاهتمام، أليس كذلك؟ وعندما ذهبت إلى الجزء الأول، كان من المؤكد أنه كان الجزء الذي يضم حكام العالم الهولندي وما إلى ذلك

وربما كان الجزء الثاني من المعرض يتألف من التجار والحرفيين في العالم الهولندي. وربما كان الجزء الثالث يتألف من الخدم، أي الأشخاص الذين خدموا في العالم الهولندي وما إلى ذلك. ولكنهم أوضحوا من خلال العرض أن هؤلاء الإصلاحيين الهولنديين، الذين كانوا كالفيينيين مثل البيوريتانيين، كانوا كالفيينيين

بالنسبة لهم، كل هذه المراكز والترتيبات في الحياة كانت مقررة من قبل الله. وبالتالي، أياً كانت المراكز، وأياً كانت المهنة التي تجد نفسك فيها، وأياً كانت المكانة التي تجد نفسك فيها، فقد أمر الله بذلك. لذا، عليك فقط أن تستمتع بما أعطاك الله إياه

كان هذا صحيحاً تماماً بالنسبة للبيوريتانيين، ولا شك في ذلك. الآن، فيما يتعلق بحكم الله لهذا العالم، فإن الطريقة التي تكرم بها الله هي أفضل طريقة لتكريم الله هي تكريم الله وتمجيده من خلال الطريقة التي تدير بها حياتك. حياتك هي شهادة حية على حقيقة أنك تريد تكريم الله، وأنت تريد تمجيد الله

لذلك، كانت بعض خطايا البيوريتانيين هي الكسل والخمول. إذا كنت كسولاً وخاملاً، وإذا كنت لا تعمل لتمجيد الله، فقد يكون هذا علامة على أنك لا ترقى إلى مستوى الدعوة التي أعطاك إياها الله. وأنت لا تفعل ما يجب عليك فعله لتكريم وتمجيد هذا الإله الذي لم يخلق العالم وفداه فحسب، بل إنه يحفظ العالم وما إلى ذلك.

لذا، فإن هذا الأمر بالغ الأهمية. لقد ذكرنا من قبل قيمة العمل المفيد من حيث المساهمة الدائمة. وهنا تظهر قيمة العمل وأخلاقيات العمل في الحياة المدنية والحياة العامة الأمريكية.

وما زلنا نعيش في ظل هذه الظاهرة بمعنى ما في الحياة العامة الأمريكية، وفي الحياة الثقافية الأمريكية. إن أخلاقيات العمل قوية للغاية في الحياة العامة الأمريكية، ويرجع هذا جزئياً إلى المتشددين. حسناً، السبب الثاني.

أما النوع الثاني من اللاهوت الذي أعتقد أننا بحاجة إلى التحدث عنه فهو الفهم البيوريتاني للدعوة. الفهم البيوريتاني للدعوة. حسناً، من أين نبدأ إذن؟ ربما نحتاج، فيما يتعلق بالدعوة، إلى البدء بالعالم في العصور الوسطى.

ولنحاول أن نفهم ما كان يحدث في العصور الوسطى، ثم ننتقل إلى النقطة التي يختلف فيها البيوريتانيون مع هذا الأمر. ففي العصور الوسطى، إذا كنت تفكر في الفكر المسيحي في العصور الوسطى، وإذا كنت مسيحياً أصيلاً، مسيحياً حقيقياً حقاً، فستذهب إلى دير أو دير للراهبات. وستخرج من هذا العالم، وستعيش حياة طاعة لله في مهنتك كراهب أو راهبة.

ستكون زاهداً بمعنى ما. حسناً، هذا سيكون أعلى مستوى من الروحانية. حسناً، المستوى التالي من الروحانية، إذا لم تتمكن من الذهاب إلى دير أو دير للراهبات أو شيء من هذا القبيل، فإن المستوى التالي من الروحانية للرجال هو أن تصبح كاهناً.

على الأقل كان بإمكانك أن تصبح كاهناً. على الأقل كان بإمكانك أن تخدم الناس بطريقة كهنوتية. كان بإمكانك أن تبشر.

كان بإمكانك أن تقدم الأسرار المقدسة وما إلى ذلك. إذا لم تكن روحانياً بما يكفي لتصبح راهباً أو راهبة، فربما تكون روحانياً بما يكفي لتصبح كاهناً. حسناً، كان الناس العاديون في أسفل السلم في العصور الوسطى.

لقد كانوا من أولئك الذين، حسناً، لا يمكنك أن تكون راهباً أو راهبة. حسناً، لا يمكنك أن تكون كاهناً. حسناً، ستزوج وتنجب أطفالاً وتحصل على نوع من العمل في المزرعة أو شيء من هذا القبيل.

حسناً، سنسمح بذلك. لكن هذا ليس أفضل العوالم الممكنة. لكن سيتم السماح بذلك.

كان هناك بالتأكيد تسلسل هرمي للمهن في العصور الوسطى. حسناً، جاءت البروتستانتية مع مارتن لوثر. وكالفن ثم في وقت لاحق في القرن السابع عشر، جاء البيوريتانيون. جاءت البروتستانتية وقالت لا لذلك.

قال مارتن لوثر نفسه إن جميع المهن تستحق نفس القيمة. كل المهن وكل الدعوات من الله تستحق نفس القيمة. إنها على نفس المستوى.

لذا، إذا كنت مدعوّاً لكي تكون كاهناً، فهذا أمر جيد. أو إذا كنت مدعوّاً لكي تكون خادماً، فهذا أمر جيد. ولكن إذا كنت مدعوّاً لكي تكون عاملاً، فهذا يعادل دعوة خادم.

استخدم لوثر أيضًا صورة ربة المنزل. إذا دُعيت لتكوني ربة منزل وتربية الأطفال وما إلى ذلك، فهذا يعادل كونك كاهنًا أو راهبًا أو عاملًا أو أيًا كان. لذا فإن جميع المهن جديرة بنفس القدر.

لذا فإن ما فعلته حركة الإصلاح البروتستانتي هو أنها سوت بين المهن المختلفة بحيث أصبحت على نفس المستوى. وقد استفاد البيوريتانيون من هذا. فالبيوريتانيون بروتستانت صالحون.

إنهم لا يحبون هذا النوع من المفهوم الكاثوليكي للتسلسل الهرمي للمهن. لذلك، يمكننا أن نمجد الله في كل المهن. كل المهن هي طرق لتمجيد الله.

حسنًا، هذا هو اللاهوت البروتستانتي الجيد، وهذا هو نوع جيد من اللاهوت البيوريتاني. لا أعرف كيف كان الأمر معك أثناء نشأتك. لقد نشأت في كنيسة إنجيلية، وربما كان بعضكم كذلك.

لا أعلم. ربما سنكتشف في نهاية الدورة أين نحن وما هو ولاءنا. قد لا يتردد صدى هذا لدى أي شخص في هذه الغرفة، ولكن إذا حدث ذلك، هز رأسك موافقًا.

ولكن عندما نشأت في بيئة إنجيلية، شعرت بذلك الشعور بالتأكيد. ربما كان ذلك الشعور ضمنياً أكثر منه منطوقًا، ولكنك شعرت بالتأكيد أنه إذا كنت مسيحيًا حقيقيًا، فسوف تكون مبشرًا بالتأكيد. هذا أمر مؤكد.

هؤلاء هم المسيحيون الخارقون. نريد أن يأتي إلينا هؤلاء المبشرون العظماء، وأقسم بالله أن هذه هي دعوة الله الأساسية. ثانيًا، إذا لم يكن بوسعك أن تكون مبشرًا، فبوسعك أن تكون راعيًا.

يمكنك أن تكون قسًا. على الأقل يمكنك أن تكون قسًا. أما بالنسبة لبقية الناس، فهناك هذا النوع من الناس العاديين هنا.

لا أعلم ماذا يفعلون جميعًا. لقد نشأت على فكرة تشبه إلى حد كبير فكرة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في العصور الوسطى فيما يتعلق بالمهنة. لم تكن هذه الفكرة صريحة كما كانت في العصور الوسطى، ولكنها كانت ضمنية.

لا أعلم إن كان أي منكم قد نشأ في مثل هذه التقاليد، ولكن كان هناك تلميح قوي جدًا إلى أنه إذا كنت مؤمنًا، حقًا، فإن العمل التبشيري سيكون من أجلك. هذه هي الدعوة التي اختارها الله لك. إذا لم تكن كذلك، حسنًا، يمكنك أن تكون راعيًا.

إذا لم يكن بوسعك أن تكون أيًا من هذين، حسنًا، ستكون شخصًا عاديًا. لا بأس بذلك. هذه هي الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في العصور الوسطى.

هذا ليس بروتستانتيًا. هذه ليست الطريقة البروتستانتية. لقد علمنا البيوريتانيون أن الطريقة البروتستانتية هي أن جميع المهن متساوية في القيمة.

أشعر أن هناك موعظة طويلة قادمة الآن، ولكن ليس لدي وقت لخطبة طويلة. لذا، إذا كان أي منكم قد نشأ في هذا التقليد، فلنقم بطرد الأرواح الشريرة الآن ونتخلص من هذا. نتخلص من هذا النوع من التفكير.

هذا هو التفكير الكاثوليكي في العصور الوسطى. وهذا ليس تفكيرًا بروتستانتيًا جيدًا. لقد ساعدنا البيوريتانيون على تذكر أن جميع المهن متساوية في القيمة، وأنتك تمجد الله من خلال مهنتك.

إذن، أنت تمجد الله بدعوتك. إذن، تشمر عن ساعدك، وتعمل في هذا العالم، هذا الشيء الذي ذكرناه من قبل، هذا الزهد الدنيوي. أنت تقوم بعملك في هذا العالم لمجد الله

إذن، من الواضح أن الدعوة مهمة جدًا. حسنًا، هناك أمر ثالث بالنسبة للبيوريتانيين، وهو السمو الإلهي.

هناك الكثير من الكلمات التي يمكننا استخدامها للإشارة إلى سمو الله. يمكننا أن نقول مجد الله، وجلال الله، وعظمة الله لأن المتشددين ركزوا على سمو هذا الإله العظيم، الذي هو الخالق والحافظ والحاكم لكل الأشياء. إذن، سمو الله

الله ليس صديقك الجيد. الله ليس صديقك الجيد. الله ليس الرجل الذي في الطابق العلوي، وأنت الرجل الذي في الطابق السفلي أو أيًا كان

إذن هذا ليس إلهًا بالنسبة للبيوريتانيين. هذا ليس إله الكتاب المقدس بالنسبة للبيوريتانيين. إذن، هناك هذا النوع العظيم من السمو الإلهي

الآن، هناك نتيجة لذلك تأتي من هذا، ولا أعلم ما إذا كنت تريد أن ترى نتيجة لذلك كنتيجة إيجابية أم سلبية. الأمر يعتمد على كيفية فهمك للبيوريتانيين وما الذي يقصدونه. نتيجة لذلك تأتي من هذا، لذا، احذر من أي محاولة لتصوير الله

إن أية محاولة لتصوير الله مرفوضة. ولذلك فإن البيوريتانيين لم يحبوا الفن الذي يحاول تصوير الله. ولم يحبوا المنحوتات التي تحاول تصوير الله، أو اللوحات التي تحاول تصوير الله، أو النوافذ الزجاجية الملطخة التي تحاول تصوير الله

لقد وجدوا أن هذا يسيء إلى السمو وجلالة الله. لذلك، فإن الحياة الدينية البيوريتانية هي حياة بسيطة للغاية. والآن لم يعد لدينا كنائس بيوريتانية، الكنائس البيوريتانية الأصلية التي تعود إلى القرن الأول

، ولكن الكنائس البيوريتانية كانت تُبنى في كنائس بسيطة للغاية. وكانت الكنيسة تحتوي على نافذة أو اثنتين وكانت هناك مقاعد للجلوس عليها، وكان هناك منبر للوعظ لأن الخدمة والعظة كانت تستغرق ثلاث ساعات أو نحو ذلك. ولكن لم تكن هناك صلبان، ولا نوافذ من الزجاج الملون، ولا تماثيل في الكنيسة

كل ذلك، من وجهة نظرهم، كان يتحدث ضد تعالي الله وجلاله. لذا، فإن بساطة الحياة البيوريتانية في خدمة العبادة الخاصة بهم مهمة حقًا. نعم

نعم، لا، كان ذلك من أجل شرح أي شيء ديني، الله أو المسيح أو الملائكة أو الروح القدس أو أي شيء آخر. إذن، هل هناك أي منها؟ حسنًا

حسنًا، لنفس السبب؟ لأنه يقلل من عظمة الله؟ ربما لسبب مختلف. نعم

نعم، المزيد من القوة. كان لدى المتشددين في الواقع سبب لاهوتي لكل هذا

وهكذا كانت تلك الكنائس البيوريتانية الأولى. ومن المثير للاهتمام أيضًا. هل زار أي منكم دار الاجتماعات القديمة في ساوث بوسطن بالصدفة؟ إذا كنت قد قمت برحلة بوسطن للحرية، فقد زرت دار الاجتماعات

القديمة في ساوث؟ إذا ذهبنا إلى دار الاجتماعات القديمة في ساوث، والتي هي بيوريتانية، فكن حذرًا لأنها المبنى الرابع في ذلك الموقع. لذا فهي ليست الكنيسة البيوريتانية الأصلية

وبالمناسبة، فإن كل هذه الكنائس الجماعية التي تراها أو الكنائس الوحودية التي تراها في نيو إنجلاند هي نتاج لنظرية البيوريتانيين، ولكنها معقدة إلى حد ما مقارنة بالكنائس البيوريتانية المبكرة. ولكن عندما تدخل إلى دار الاجتماعات القديمة في الجنوب، سوف يشرحون لك هذه النقطة. سوف يقولون لك في دار الاجتماعات القديمة في الجنوب، انظر حولك

هل ترى صليبًا في بيت الاجتماع هذا؟ ثم تبدأ في التفكير، لا أرى صليبًا في بيت الاجتماع هذا. حسنًا، هذا ينطبق على البيوريتانيين. لم يكن الأمر مجرد بساطة الكنيسة بدون نوافذ زجاجية ملونة ولا تماثيل

لم يكن الأمر يتعلق فقط ببساطة الكنيسة، بل كان الأمر يتعلق أيضًا بأن كل وظيفة نقوم بها في الحياة هي وظيفة دينية. كل ما نقوم به في الحياة هو لمجد الله

لذا، عندما تأتي إلى خدمة صباح الأحد في الكنيسة البيوريتانية، فهذا عمل ديني بالتأكيد. ولكن عندما تجتمع في ليالي الثلاثاء ربما لتشكيل حكومة أو للتعامل مع قوانين الحكومة، فهذا عمل ديني أيضًا. لذا، فإن هذه المفاهيم البيوريتانية للبساطة من حيث تصوير الله والعمل من أجل الله تظهر بطرق مختلفة للغاية

لذا، بالنسبة للبيوريتانيين، فإن قضية تسامي الله قوية حقًا. دعوني أذكر فقط أن هناك كلمتين لوصف هذا التسامي بمعنى ما. نحصل على إحساس بمن هو الله من خلال تساميه

لذا، دعوني أذكر هاتين الكلمتين. أولاً، قوة الله. قوة الله هي أن تفرح بهذه القوة

لا تشكك في قدرة الله. والكلمة الثانية هي كلمة لا نستخدمها كثيرًا اليوم، لكنها عدم إمكانية فهم الله. الله غير قابل للفهم

عندما نقول "غير مفهومة" فإننا نعني أن طرق الله غامضة بالنسبة لنا، فهي لا يمكن معرفتها. إنها غامضة

علينا فقط أن نثق. علينا أن نثق في طريقة عمله لأنه هو الله. لذا، فإن تعالي الله تحدث عن قوة الله، ثم تحدث عن غموض الله

حسنًا، الآن العقيدة الوحيدة التي يصبح فيها هذا الأمر واضحًا جدًا هي قوة الله، وعدم إمكانية فهم الله لأن هذا الإله متعال. ولكن بالنسبة للبيوريتانيين، فإن العقيدة الوحيدة التي يصبح فيها هذا الأمر واضحًا جدًا هي عقيدة القدر المسبق من جون كالفن. عقيدة القدر المسبق، عقيدة الانتخاب

، لقد تناول القديس أوغسطين وغيره من القديسين مسألة القدر بالفعل. وحتى مارتن لوثر، بطبيعة الحال، توصل إلى بعض الفهم للقدر. ومع ذلك، فإن القدر حتى زمن كالفن، ثم سيعكس البيوريتانيون بعد ذلك كالفن، كان نوعًا من القدر الواحد

يختار الله بعض الناس ليخلصهم، فماذا يحدث لبقية الناس؟ حسنًا، يُترك هؤلاء الناس، بمعنى ما، لمصيرهم الخاص وما إلى ذلك. لذا، فإن القدرية حتى زمن كالفن كانت قدرية واحدة. ولم يتم شرحها بوضوح ودقة كما كانت الحال مع جون كالفن

يأتي جون كالفن ويقول: حسنًا، أنا أتفق مع أوغسطينوس، وأنا أتفق مع مارتن لوثر، لكنهما لم يقولوا ما يكفي

لذا، ما ينبغي لنا أن نفعله هو التركيز على القدرية باعتبارها انعكاسًا لتعالى الله. وهكذا، جاء كالفن، وتبعه البيوريتانيون. جاء كالفن وبشر بانتخاب مزدوج، وقدر مزدوج

وهذا يعني أن الله لا يختار فقط أولئك الذين سيخلصون، بل يختار أيضًا أولئك الذين سيُدانون. لذا فإن اختيار الله قصير، إنه أمر غامض

إن طرق الله تفوق معرفتنا، فكيف يفعل هذا ولماذا يفعل هذا. ونحن لا نفهم قوة الله. فمن المؤكد أنه يملك القدرة على فعل هذا

، إنه أمر غامض بعض الشيء. ومع ذلك، فقد آمنوا بالانتخاب المزدوج كعلامة على سمو الله ومجده وجلاله، مما يعني أنه قوي، مما يعني أنه لا يمكن تفسيره. لذا، لشرح الانتخاب المزدوج من كالفن ومن البيوريتانيين دعونا نقسم الغرفة إلى نصفين هنا، فقط من أجل المتعة

أعني، هذا مجرد تسلية. لكن دعنا نقسم الأمر إلى نصفين هنا. دعنا نقول، من أجل المناقشة، لشرح الانتخاب المزدوج، دعنا نقول... هذه كراسي متحركة، رغم ذلك

هذه مشكلة. فلنقل على سبيل الجدال إن هؤلاء الناس انتخبهم الله قبل أن يبدأ العالم في الخلاص. إننا نبتهج بهذا. بهذا، أليس كذلك؟ إذن، إننا نبتهج بهذا

حسنًا، لقد فعلت ذلك لأن الدكتور هيلدبراندت موجود هنا معنا. لذا، أريده أن يكون في الجانب المخلص حسنًا

ما يعنيه هذا هو هذا الجانب هنا، هذا الجانب، قبل أن يبدأ العالم، بمشيئة الله الغامضة وغير المعروفة التي لا يمكننا فهمها تمامًا. هذا يعني أن هذا الجانب كان مقدراً له أن يُلعن من قبل الله. إنه غير قابل للتفسير نحن لا... حسنًا

الآن، السؤال هو، ما الذي ينبغي أن يكون موقفك تجاههم؟ ينبغي أن يكون... ما الذي ينبغي أن يكون موقفك... الآن، أنا لا أقول ما هو، ولكن ما الذي ينبغي أن يكون... ينبغي أن يكون، كما تعلمون، رائعاً أن نعمة الله تعمل بشكل جميل للغاية، حتى ولو لم أكن جزءاً منها. هذا ما ينبغي أن يكون. ولكن الأمر ليس كذلك وليس كذلك، ولديك بعض الأشياء لتقولها عن هؤلاء الناس

وبقولك هذه الأشياء عن هؤلاء الناس، فأنت تُظهر أن الله كان على حق في اختيارك للدينونة طوال الوقت. لذا فأنت تُظهر فقط من خلال نبوءتك أو أيًا كانت الكلمة. أنت تُظهر فقط أن الله على حق في حكمه

ما هو الموقف الذي ينبغي أن تتخذه تجاه هؤلاء الناس، بالطبع؟ ينبغي أن يكون الموقف موجوداً، ولكن بفضل الله، كنت سأذهب. لولا نعمة الله، نعم، كنت سأجلس على هذا الجانب من الغرفة. لذا، ينبغي أن يكون هذا هو موقفك تجاه هؤلاء الناس. إذن، هناك هذا النوع من الانتخاب المزدوج

الآن، سنضع كل الكراسي معاً، وسيعود الجميع معاً مرة أخرى. لكننا نحاول فقط أن نشرح كيف شعر البيوريتانيون بشأن طبيعة الله المتعالية وقدرته على القدر. وكانوا يؤمنون بذلك

الآن، دعنا نقول فقط إن الوعظ بهذا النوع من العقيدة أثار مسألة الضمان. لذا، فقد أثار دائماً مسألة الضمان. وهذا يصبح مشكلة في اللاهوت البيوريتاني: الضمان

لقد أجاب البيوريتانيون على مشكلة اليقين، لأنه إذا كنت، كما تعلم، هل يمكنك أن تكون على يقين من أنك ابن الله؟ هل يمكنك أن تكون على يقين من أنك لست من الخطاة، كما تعلم؟ هل يمكنك أن تكون على يقين من ذلك؟ لقد طرحوا مسألة اليقين. كانت الإجابة، بمعنى ما، على سؤال اليقين، هي: هل تعيش الدعوة التي أعطاك إياها الله بقدر ما تستطيع؟ وهل تعبد الله في كل جانب من جوانب حياتك؟ هذا هو إجابة البيوريتانيين على المشكلة. لأنه إذا كانت الإجابة على ذلك هي نعم، فهذا يعني أن الله دعاك للخلاص.

إذا كان بوسعك، فأجب بنعم. أما إذا كنت تعيش حياة تمرد على الله ولا تتقن رسالتك، فلا تذهب إلى الكنيسة.

أنت لا تدرس الكتاب المقدس ولا تقرأه. ولا تحب الاستماع إلى عظات مدتها ثلاث ساعات. إذا كانت هذه هي حياتك، فمن المحتمل أن تكون هذه علامة على أنك قد تم اختيارك للدينونة.

ربما تكون هذه علامة. لذا، يمكنك أن تجد بعض علامات الاطمئنان. وقد تجد أيضًا بعض العلامات التي تشير إلى أنك ربما تم اختيارك للدينونة.

لكن الأمر يعتمد على كيفية اتباعك لدعوتك ومدى إخلاصك لحياة الكنيسة وحياة المسيح وما إلى ذلك. لذا فهناك طرق للتغلب على مشكلة اليقين هذه، لا شك في ذلك. لكنها تسببت في مشكلة اليقين إلى حد ما.

لذا فإن ما يفعله الواعظ البيوريتاني هو تشجيعك عندما يلقي عظاته التي تستغرق ثلاث ساعات. وأنا أستخدم لأن هذا ما فرضه عليه البيوريتانيون. لذا، من خلال وعظه واستماعك لخطبته لمدة ثلاث he الضمير ساعات، فإنه يشجعك على أن تعيش الحياة التي تكرم المسيح.

وإذا فعلت ذلك، يمكنك أن تكون على يقين تام من ثقتك بنفسك. حسناً، لنبدأ بالخطوة الرابعة. لنبدأ بالخطوة الرابعة.

والرابع هو كهنوت جميع المؤمنين. كهنوت جميع المؤمنين. لذا دعونا نقول بعض الأشياء عن كهنوت جميع المؤمنين.

لا ينبغي الخلط بين كهنوت جميع المؤمنين والدعوة. ونحن نفعل هذا طوال الوقت. والبروتستانت يفعلون هذا طوال الوقت.

أسمع هاتين الكلمتين تستخدمان بالتبادل. لا ينبغي لنا أن نخلط بين فهمهم لكهنوت جميع المؤمنين ومفهومهم للدعوة. لأن بعض الناس في مفهومهم للدعوة مدعوون من الله، وهذه هي دعوتهم، للتبشير. بالإنجيل، والتبشير من الكتاب المقدس، ومنح الأسرار المقدسة.

هذه دعوة من الله. إن كهنوت كل المؤمنين لا يعني أن كل الناس في الكنيسة يستطيعون القيام بذلك. ولا يعني أن كل شخص في الكنيسة يستطيع أن يقف ويكرز من الكتاب المقدس أو يفسره أو يقدم الأسرار المقدسة.

إن كهنوت جميع المؤمنين لا يعني ذلك على الإطلاق بسبب مفهوم الدعوة. إن القدرة على الوعظ والقدرة على إعطاء الأسرار ورعاية الجماعة هي دعوة. حسناً، ما يعنيه كهنوت جميع المؤمنين هو أننا قادرون؛ ومع ذلك، على الرغم من أن ليس الجميع مدعوين للوعظ، يمكننا أن نكون كهنة لبعضنا البعض بطرق عديدة.

لذا، يمكنني أن أكون كاهنك وأصلي من أجلك. ويمكنك أن تكون كاهني عندما تصلي من أجلي. لا نحتاج إلى شخص في منصب كهنوتي ليقوم بذلك.

أستطيع أن أكون كاهنك في تقديم المشورة لك. يمكنك أن تكون كاهني وتقدم لي المشورة. لذا، فإن كهنوت جميع المؤمنين هو عقيدة هي في الواقع نوع من الرعاية الرعوية لشعب الله من قبل شعب الله.

وهذا هو ما يعنيه كهنوت جميع المؤمنين، ولا ينبغي الخلط بينه وبين الدعوة. لذا، فإن كهنوت جميع المؤمنين مهم حقًا، حقًا لهؤلاء الناس. والآن، ما فعله هذا هو زيادة أهمية العلمانيين في الكنيسة.

إن كهنوت جميع المؤمنين يعني أن العلمانيين في الكنيسة مهمون جدًا جدًا. إنهم ليسوا مجرد أشخاص يجلسون في مقاعد الكنيسة ويستمعون إلى عظة. إنهم أشخاص يجلسون على مقاعد الكنيسة ويستمعون إلى عظة ثم يطبقون كل ذلك في حياتهم المجتمعية من أجل بعضهم البعض.

لذا، فإن كهنوت جميع المؤمنين قد أبرز هذه القضية الشخصية للعلمانيين، ولا شك في ذلك. والآن، ما الكلمة التي أستخدمها لوصف هذه القضية؟ أهمية العلمانيين. وسوف ننظر إلى هذا باعتباره جانبًا أساسيًا من المسيحية الأمريكية.

وسوف يستمر هذا الاتجاه في القرن الثامن عشر والصحة الكبرى الأولى، وسوف يستمر في القرن التاسع عشر والصحة الكبرى الثانية، وسوف يستمر في القرن العشرين في الأصولية والإنجيلية.

ستكون هذه قضية مهمة للمسيحية الأمريكية: أهمية العلمانيين. حسنًا، دعوني أتوقف هنا الآن لأرى ما إذا كانت هناك أسئلة حتى الآن، في المكان الذي وصلنا إليه. هل لديكم أي أسئلة حول هذه الحركة البيوريتانية الأولى في أمريكا؟ هل لديكم أي شيء لمحاولة فهم البيوريتانيين؟ حسنًا، دعوني أحصل على اسمين هنا أيضًا.

مرة أخرى، تفضل. ألم تكن العقوبات القاسية التي فرضها البيوريتانيون شبيهة بالعقوبات التي فرضها أهل جزر إسخريوط؟ لقد تعرض البيوريتانيون، للأسف، لانتقادات شديدة بسبب عقوباتهم القاسية، ويتبادر إلى ذهني أمران. وسوف نذكر الأول الذي ذكرناه في المحاضرة الثانية.

أعتقد أننا ذكرنا ذلك بالفعل، ولكنهم كانوا يعلقون أتباع طائفة الكويكرز في حديقة بوسطن كومن. لم يكن ذلك أمرًا جيدًا، ولكنهم كانوا يعلقون أتباع طائفة الكويكرز في حديقة بوسطن كومن لأن أتباع طائفة الكويكرز كانوا من أهل الهرطقة في نظرهم. ثم بالطبع كانت محاكمات الساحرات، والتي نطلق عليها محاكمات ساحرات سالم.

أين يقع النصب التذكاري لمحاكمات ساحرات سالم؟ بالطبع، إنه في دانفرز لأن دانفرز كانت جزءًا من سالم، ولم تحدث محاكمات ساحرات سالم عندما تذهب إلى بلدة سالم. لقد حدثت في ما يسمى اليوم دانفرز وهناك نصب تذكاري لمحاكمات ساحرات سالم. لذا، كانت محاكمات الساحرات أيضًا ضرورة بيوريتانية لمنع الهرطقة من التسبب في اضطراب النظام الاجتماعي.

حسنًا، نعم، لقد استحقوا بعض الجوانب السيئة من هذا، كما أعتقد. هل هناك شيء آخر؟ نعم. ريكاردو.

نعم، ريكاردو. لذا، أردت فقط التأكد من أنني فهمت النقطة الرئيسية من هذه الشريحة، بما أن اللاهوت البيوريتاني لم يكن ضمن الشريحة.

نعم، لقد فعلنا ذلك في أربعة. إذن، الله هو الذي خلق العالم.

إذن فالله متسام، أليس كذلك؟ فهم الدعوة

حسنًا، نعم. معمودية القدر. نعم، هذا يتعلق أيضًا بتعالى الله

حسنًا، نعم. هذه هي الأربعة التي اخترتها. اخترتها جزئيًا لأن هناك أربعة أنواع من الموضوعات السائدة في المسيحية الأمريكية

وهناك الكثير مما يمكننا أن نفعله مع اللاهوت البيوريتاني، من الواضح، ولكنني اخترت هؤلاء الأربعة لتبسيط الضوء على هذا الموضوع. هل هذا مفيد، ريكاردو؟ نعم، إريك. إذن، لدي سؤال حول الطمأنينة

نعم، صحيح. لذا، لهذا السبب، حسنًا، يمكنك أن تأتي بأي شيء تريده. هذه هي النقطة التي تكون فيها حُرًا

حسنًا. أم أن الأمر يتعلق ببعضنا البعض فقط؟ حسنًا. إن مهمة الواعظ هي أن يطمئنهم بأنهم أبناء الله

وجزء من الطريقة التي فعل بها ذلك كان، هل تذهب إلى الكنيسة؟ هل تقرأ الكتب المقدسة؟ هل تحب المسيح؟ هل تخدم المسيح في دعوتك كل يوم بأفضل ما تستطيع؟ إذن، هل هناك أنواع من العلامات الخارجية لأولئك الذين دعاهم الله ليكونوا مقدرين مسبقًا للذهاب إلى السماء؟ وهذه هي وظيفة القس ووظيفة الواعظ، أن يستمر في إعطائك هذا التأكيد على أنك مدعو من الله. كان هناك، ومارتن لوثر هو مثال مثالي على ذلك لأنه في حين لم يطور لوثر عقيدة كاملة للانتخاب المزدوج، إلا أنه كان لا يزال يؤمن بالقضاء والقدر. وكما تعلم، عندما تقرأ لوثر، فإن جزءًا من مشكلة لوثر التي تعامل معها هو أنه في كل مرة فكر فيها في القضاء والقدر، كان يعتقد أنه مقدر مسبقًا لللعنة

لذا، لم يساعده هذا على الإطلاق. لذا، كان على لوثر أن يعمل على حل هذه المشكلة برمتها، مشكلة اليقين كان عليه أن يعمل على حل كل ذلك في حياته، مع الاستمرار في الإيمان بالقضاء والقدر، ولكن بعد ذلك كان يؤمن بوجود علامات معينة تشير إلى اختيار الله لك للخلاص، وكان يفرح بهذه العلامات

إن لوثر هو مثال مثالي على هذا، ولكن من المفترض أن يساعدك القس والواعظ البيوريتاني في هذا. ثم كانت كهنوت كل المؤمنين عبارة عن الصلاة من أجل بعضهم البعض، وتقديم المشورة لبعضهم البعض، وجزء من هذا هو التأكيد لبعضكم البعض من خلال أفعالكم، ومن خلال دعواتكم، ومن خلال حبكم للمسيح، أنكم أبناء الله. لذا، نعم، كان عليهم أن يعملوا على هذا

نعم، لا شك في ذلك. لا، لقد اعتقدوا بالتأكيد أن هناك أشخاصًا آخرين. ومع ذلك، كان البيوريتانيون مقتنعين تمامًا؛ أعتقد أنهم كانوا مقتنعين تمامًا بأنهم المفسرون الحقيقيون لكلمة الله، وبالتالي، أتباع المسيح الحقيقيون وما إلى ذلك

بالطبع، كان لديهم تحيز قوي ضد الكاثوليكية لأنهم نظروا إلى الكاثوليكية باعتبارها دينًا يعتمد على الأعمال وليس دينًا يعتمد على النعمة من خلال الإيمان وما إلى ذلك. لقد شنقوا الكويكرز لأنهم كانوا في نظرهم زنادقة وما إلى ذلك. لذا، كما تعلمون، فإن التسامح، لا أستطيع أن أقول إنه كان أمرًا مهمًا بالنسبة للبيوريتانيين

أعتقد أنهم شعروا في الأساس أنهم شعب الله الحقيقي. حسنًا، هذا سؤال جيد، ولهذا السبب، سنعود إلى كالفن لأن كالفن كان لديه فكرة قوية جدًا عن الانتخاب المزدوج، لذلك يقول بعض الناس، حسنًا، يا إلهي ما علاقة هذا بالتبشير والوعظ وما إلى ذلك؟ كان كالفن مبشرًا عظيمًا وواعظًا عظيمًا لسبب أن أولئك الذين

انتخبهم الله قبل تأسيس العالم، أولئك الذين انتخبهم الله يحتاجون إلى معرفة ذلك. يحتاجون إلى معرفة انتخابهم من قبل الله وتأكيدهم على نعمة الله.

لذلك، فإن ضرورة الوعظ والتبشير أمر بالغ الأهمية. يجب عليك نشر القصة حتى يتمكن أي شخص توعظه، أي أولئك المنتخبون، من الاستجابة لها. لذا، فإن هذا لم يقلل من أهمية التبشير؛ بل على العكس من ذلك. فقد عززه بالنسبة للبيوريتانيين.

حسنًا، هناك أنواع من الأشياء الخارجية التي يمكنك... حسنًا، والأمر متروك للواعظ لتذكيرهم بأنها ليست كذلك. لذا، ما مدى أهمية ذلك، لكننا لا نخلص بالعمل الذي نقوم به. هذه الأعمال هي علامة على إرادة الله الاختيارية وليست وسيلة للتمسك بإرادة الله الاختيارية.

ولكن الواعظ مهم جدًا في حياة وثقافة البيوريتانيين لتذكير الناس بهذه الأشياء بالذات. ولهذا السبب كان لابد أن تستمر الخطب ثلاث أو أربع ساعات. كان عليك أن تفهم هذا حقًا.

وأنت تجلس على مقاعد بلا مساند، تذكر ذلك. إذن، أنت تجلس هناك لمدة ثلاث أو أربع ساعات. يا لها من طريقة رائعة لقضاء يوم السبت.

كان البيوريتانيون يؤمنون بشدة بأن يوم الأحد هو السبت، وليس السبت اليهودي. هل هناك شيء آخر عن هؤلاء الناس قبل أن نتركهم؟ حسنًا، للتوضيح، كان اعتقادهم أنهم يؤمنون بأن الأعمال هي دليل على خلاصك. نعم، نعم، صحيح.

ليس الخلاص في حد ذاته، فالخلاص في حد ذاته يأتي بنعمة الله فقط من خلال إرادة الله المقدرة. ولكن الأعمال هي علامة على ذلك.

إن مهنتك هي علامة على ذلك. إن حبك لتلك الخطب التي تستغرق ثلاث ساعات هو علامة جيدة.

حسنًا، هل هناك شيء آخر هنا؟ استراحة لمدة خمس ثوانٍ. خذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ. أحب أن أمتحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ.

في أيام الجمعة، أعطيك عشر ثوانٍ. لذا، خذ استراحة قصيرة هنا. لم ينضم أحد إلى الدورة التدريبية اليوم أثناء استراحتك التي تستغرق خمس ثوانٍ، أليس كذلك؟ لا؟ الجميع لديه مقال فيني، أليس كذلك؟ هل لدى الجميع المنهج الدراسي؟ نعم.

هل لدى الجميع عمل حول كيفية كتابة ورقة بحثية؟ مقال فيني. لقد فعلت ذلك. حسنًا.

إذا فاتتك مقالة فيني، يمكنني أن أعطيك إياها لاحقًا. نعم، خمس ثوانٍ.

حسنًا، نحن بخير. يمكنك القيام بذلك.

بارك الله فيكم، حسنًا، المحاضرة الثانية.

سننتقل إلى المحاضرة الثانية ونبدأ بها اليوم. والمحاضرة الثانية بعنوان "روجر ويليامز والتنوع الديني في رود آيلاند." إذن، المحاضرة الثانية.

إذا كنت تتابع ما ورد في هذا المخطط، فإن هذا سيساعدك. إذن، سنتحدث أولاً عن روجر ويليامز. لقد ذكرناه للتو في اليوم الآخر، ولكننا الآن بحاجة إلى التحدث عن أحد أهم الشخصيات في المسيحية الأمريكية، بلا شك.

أعني، إذا أجبرني أحدهم على أن أقول، كما تعلم، أعطني أهم عشرة أو خمسة عشر لاعباً، فسأختار روجر ويليامز ليكون ضمن القائمة. لا شك في ذلك. إذن، هذا رسم تخطيطي لروجر ويليامز.

حسناً، لقد قلنا إننا سنتحدث قليلاً عن روجر ويليامز. لذا، سأفعل ذلك هنا الآن. حسناً، حسناً.

أولاً، ولد روجر ويليامز في لندن، وولد في إنجلترا، وكان أنجليكانياً. كان أنجليكانياً صالحاً، ونشأ في أسرة أنجليكانية هناك في إنجلترا. ومع ذلك، خلال فترة وجوده في إنجلترا، أصبح من البيوريتانيين.

كان من أنصار المتشددين. كان يريد تطهير الكنيسة الأنجليكانية، سواء في نظامها السياسي، أو في حياة الكنيسة الأكثر جماعية، أو في طقوسها الدينية. كان، مثل المتشددين الآخرين، لا يريد أن تكون طقوسها الدينية طقوساً كاثوليكية رومانية. كان يريد تبسيطها بالمعنى الكتابي.

وهكذا، أصبح من أتباع المذهب البيوريتاني، ثم انتقل إلى بوسطن، حيث رافقته الهجرة البيوريتانية إلى بوسطن ومستعمرة خليج ماساتشوستس. والآن، أثناء وجوده في بوسطن، بدأ روجر ويليامز في مواجهة جدية مع زعماء البيوريتانيين الآخرين في بوسطن. وكانت المواجهة حول قضية الحرية الدينية.

كان روجر ويليامز مقتنعاً بأنه ليس من الضروري أن تنتمي إلى طائفة مسيحية، أو حتى أن تكون مسيحياً، أو أن تكون عضواً في الدولة، أو أن تكون عضواً في المستعمرة، أو أن تكون عضواً في المجتمع. وبطبيعة الحال سبق أن قلنا في أيامه، إنك لا تستطيع التصويت إلا إذا كنت ذكراً وفقط إذا كنت من أتباع الكنيسة. وعلى هذا فقد كانت هناك قيود تفرضها سلطة الدولة على ما يمكنك فعله.

لم يتفق روجر ويليامز مع هذا الرأي، فهو لم يكن يؤمن بالتسامح فحسب، بل كان يؤمن بالحرية، الحرية المطلقة. لذا فقد دخل في مواجهة مع زعماء البيوريتانيين الآخرين. لذا فإن الشيء الوحيد الذي كان عليه أن يفعله هو الخروج.

وهكذا، اتجه جنوباً إلى البرية، أتذكرون؟ أحب أن أقول، كما تعلمون، لقد سلك الطريق 95 جنوباً إلى رود آيلاند، وركب حافلة بونانزا في بوسطن، وانتهى به الأمر في بروفيدينس في حافلة بونانزا، وأسس رود آيلاند. وبالطبع، أطلق على المدينة اسماً، وهو اسم بيوريتاني رائع، أليس كذلك؟ أطلق عليها اسم بروفيدينس. وهكذا، وجد هذا المكان المسمى رود آيلاند، والمدينة التي أطلق عليها اسم بروفيدينس، ومستوطنته أطلق عليها اسم بروفيدينس.

الآن، سوف يكون هناك نوع واحد من السمات السائدة لهذا المكان الجديد، هذه المستوطنة الجديدة. إنها مبنية على الحرية الدينية المطلقة. وبالتالي، من أجل الحفاظ على هذه الحرية الدينية، سوف يكون هناك فصل بين الكنيسة والدولة.

إن الكنيسة لن تملّي على الدولة ما يجب عليها فعله، والحكومة لن تملّي على الكنيسة ما يجب عليها فعله. وسنحافظ على هذا المبدأ المطلق لأنه كان خائفاً؛ كان خائفاً من خلفيته الأوروبية. كان يعرف أماكن تحكم فيها الدولة الكنيسة، وهو خائف من حدوث ذلك مرة أخرى، من سيطرة الدولة على الكنيسة.

لذا، فهو لن يسمح بذلك في مستعمرته. إنه يحدث في بوسطن. إنه خائف من ذلك.

لن يحدث هذا في بروفيدنس، كما تعلمون؟ إذن، الفصل بين الكنيسة والدولة. من المثير للاهتمام للغاية أن المناقشات المبكرة حول فصل الكنيسة عن الدولة كانت تدور حول الخوف من أن تحكم الدولة الكنيسة وتدير الكنيسة. اليوم، من المثير للاهتمام أنه في المناقشات حول فصل الكنيسة عن الدولة، نخشى بشدة أن يكون للكنيسة تأثير على الدولة.

هذا ما نخشاه. لذا، يتعين علينا أن نحافظ على هذا الفصل حتى لا يكون للكنيسة هذا التأثير على الدولة. لذا، فقد تغيرت الأمور قليلاً.

حسنًا، إذن فهو موجود في بروفيدنس. وهو يستقر في بروفيدنس ويؤسس ولاية رود آيلاند. حدث أمر مهم في عام 1639 يجب الانتباه إليه.

في عام 1639، انضم روجر ويليامز إلى المعمدانيين. هناك بعض المعمدانيين الذين جاءوا إلى هذا المكان. وهم في الغالب من الإنجليز والويلزيين من حيث خلفيتهم. لقد تعرضوا لبعض الاضطهاد في أوروبا.

سنحدث عن المعمدانيين لاحقًا. لقد تعرضوا لبعض الاضطهاد في أوروبا، ولذلك هربًا من هذا الاضطهاد جاءوا إلى رود آيلاند. لم يكن من الممكن أن يرحب بهم مستعمرة خليج ماساتشوستس، لكنهم جاءوا إلى رود آيلاند، حيث عرفوا أنهم أحرار في أن يكونوا كما هم، وكانوا يؤمنون بفصل الكنيسة عن الدولة.

في عام 1639، ساعدهم في بناء أول كنيسة معمدانية في أمريكا. لذا، فإن أول كنيسة معمدانية في أمريكا تقع في بروفيدنس. ولكن، مرة أخرى، عندما ننظر إلى الهيكل، سنتنظر إلى هذا الهيكل ونقول، يا إلهي، يبدو هذا مزخرفًا بعض الشيء لأنه الهيكل الرابع في الموقع.

كان الهيكل الأصلي الذي بناه المعمدانيون هيكلًا بسيطًا للغاية. لذا، في عام 1639، ساعدهم في بناء كنيستهم، ولفترة من الوقت، أصبح روجر ويليامز معمدانيًا. لذا، لفترة قصيرة من الزمن، أصبح معمدانيًا. وهو أمر مثير للاهتمام للغاية.

الآن، بسبب المعمدانيين، ربما يوجد بعض المعمدانيين هناك. لا أعلم. سنكتشف ذلك في نهاية هذا المقال.

هناك معمدانيون في الخارج. المعمدانيون يحبون المطالبة بروجر ويليامز. إنهم يحبون المطالبة به.

حسنًا، ربما رأى بعضكم من المعمدانيين صورًا لروجر ويليامز في كنيستكم، لا أدري، لكن بعضكم من المعمدانيين يحبون أن يزعموا أنه هو. لا تنخدعوا بهذا لأنه كان معمدانيًا لمدة ثلاثة أسابيع فقط. لذا، لم يكن معمدانيًا لفترة طويلة.

ولكنه يساعدهم في بناء كنيستهم المعمدانية، وهو متعاطف مع المعمدانيين بلا شك. ولكن ماذا يحدث بعد ذلك بعد ذلك؟ الآن، ها هو ذا مع مدينته بروفيدنس وما إلى ذلك. بعد أن يترك المعمدانيين، يصبح روجر ويليامز باحثًا.

إن مصطلح الباحث هو مصطلح واسع النطاق يشير إلى الشخص الذي لا ينتمي إلى أي ديانة أو طائفة دينية، معينة. وهكذا أصبح روجر ويليامز، في أواخر حياته، باحثًا. إذن، ما هي رحلته؟ كان أنجليكانيًا، ثم بيوريتانيًا، ثم معمدانيًا، ثم باحثًا.

حسنًا، كتب بيرى ميلر سيرة ذاتية رائعة عن روجر ويليامز. في الواقع، لقد أدرجتها في كتابك لقراءته في الصيف. في كتابه عن روجر ويليامز، يقول بيرى ميلر ما يلي

يقول إنه في نهاية حياته، بدأ روجر ويليامز يعتقد أن هناك مسيحيين اثنين فقط في العالم، هو وزوجته. ثم بدأ يشك في زوجته. لذا، عندما أصبح باحثًا، عليك أن تكون حذرًا بشأن ما يفعله بك ذلك لأنك تبدأ فكريًا في الاعتقاد بأنك المسيحي الوحيد المتبقي وأن لا يوجد مسيحيون آخرون متبقون حولك

لذا، بمعنى ما، أعتقد أن هذا ما حدث لروجر ويليامز عندما أصبح باحثًا عن الكنيسة الحقيقية. لا أعتقد أنه وجد الكنيسة الحقيقية في النهاية، لكنه مر بهذه المناطق في حياته. حسنًا، دعنا نذكر رود آيلاند هنا

،رقم ب، سأذكر فقط رود آيلاند. أصبحت رود آيلاند المركز العظيم للحرية الدينية في الفترة الاستعمارية. وأول مركز للحرية الدينية. ليس التسامح الديني ولكن الحرية الدينية

حسنًا، سنستأنف ذلك يوم الجمعة. أتمنى لك يومًا طيبًا. بالنسبة للأشخاص الذين يحتاجون إلى بعض المقالات التفصيلية أو إذا كنت بحاجة إلى المناهج أو أي شيء آخر، يمكنني تقديمها لك

أتمنى لكم يومًا طيبًا، ونراكم يوم الجمعة

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثانية، التطهيرية في أمريكا وروجر ويليامز